

أمشي سبية بالجرح وعيونك تشوف
يضوي جمر قلبي بليالي الغربة والخوف
وراسك على راس الرمح وجسمك بلطفوف
ودمعة رقية من تهل تتوجر النار

راسك مشى يا بو الفضل بالغربة وياي
ما يترك اخته أعرفه و- الزهرا- وقاي
يحرصني في درب السبا ويحرس يتاماي
جفه على الراية بقى وراسه معي سار

وتتلقى عيـنه
من يهوي سوط الـ
بدمعة حزينه
ذله علينا

شنهو أفصل يا حبيبي من هلالام
أمسح جراحات النسا ودمعة هليتام
غربة سكينه والسبي لو خربة الشام
واذكر وصاياك وأداريها هلصغار

كلما يسألوني أبونا بالله وينه
يمتى يجي ما جني عيونه سكينه
طال السفر يا عمة وغيابه علينا
ودمعة رقية من تهل تتوجر النار

بحالة عصيبة
وتلهب جراحي
أختك غريبة
من هالمصيبة

ومثل الأسارى والعبيد قادونا في مجلس يزيد وبلا كفيل وحمي
ومن دخلو براس الشهيد يقطر بدمه من الوريد وتنظره عين أيتامي

أحبس يا خوية دمعتي وأنا أسيرة بغربتي
وهذا العدو يا عزوتي يشمت يخويه بوحدتي

وصار يتفاخر بالنشيد وينكت ثناياك بحديد وثرعك جريح ودامي
وازدانت الشام بجديد ذبحك كأنه ليها عيد وغاب السنا من أيامي

ظلمه ليالي غربتي وراسك يأنس وحشتي
وعينك تسكن روعتي وموج الألم في مهجتي

كلما تمادى هالعدو عليّا أحجب عيون أيتامي الدمية
واطفي لظى دمع اليتم يخويه لكن شجاوب دمعة من رقية
وينه أبويه ظلت تنادي طول غيابه ذائب فوادي

موجي وحنيني وجمري ساطي بيّا وصبري بعد خدري صرت سبيّه
قادوني للطاغي وسف هديّة جار الزمن يا بو عليّ عليه
موجي وحنيني آه يا عيوني ساطي بفوادي والله معيني

عيني عمت من هالوجد يغالي وبلا عيونك طالت الليالي
وبلا قمر قلبي يروحي خالي ومنهو بعد عينك يظمن بالي
انهض يخويه جيتك يغالي جيت بجراحي ودمعة عيالي

من لاحت الطف بعيوني اشتعلت النار
جيت وشمس راسه معي قوموا يا أنصار
وروس الأحبة من وصلنا تلاليت أقمار
وموج الألم يتلاطم بقلبي ولشواق

خلوني بوقف عالنهري إهنا الأخو راح
ودلوني قبر حسين أنا بشتكي لجراح
وقلبي هوى مثل النجم لما العلم طاح
ألزم ضريحه واذرف دموعي ولشواق

من سفرة الشام
جيناً يمزلاوم
للغاضرية
وبلارقيّة

باننت مصارع أخوتي وهاجت هالآلام
ومن هجمت خيول العدا فرت هليتام
إهنا علي لكبر هوى وشبوها لخيام
انهض يبو سكرة ترى جينا من الشام

بالله يبو محمد قبر عباس وينه
وخبر حبيبي بو علي وصلت سكية
قله ترى يا بو الفضل جت الطعينة
وبالله عليك تخبره وصلت هليتام

حسره هالطفال
ولا تسألوني
جم شافت أهوال
عن هذي لحوال

يبن الزجية الطاهرة جيتك يخوية زايره شوقي أنثره دمعات
وانثر ورودي اعلى الثرى وعندي يتامى حايره علقبره تهوي نجمات

في قلبي جمرة لاهبة وأعظم من جروح السبا
كل طفله دمعة ساكبه وجرح اليتم ما أصعبه

بعذك يروحي والله مر يا خويه لا طال العمر ولا طولت أيامي
طيفك علي كلما يمر يتوقد بقلبي جمر وجرحك يجرحني الدامي

كلما أقلب هالفلأ امصبيتك متمثله
زينب أنا عاشر أنا وكل نبضه مني كربله

في أربعينك كل سنة يحاير أوقف على التله وفؤادي ثاير
وأحيي كل وافد إلك وزاير واذكر نذاك وحدتك في عاشر
واذكر وقوفك وانتَه تنادي حامل رضيعك بين الأعداي

زاير اذكرني انا اخته زينب وقلبك وقلبي لاهب وتصوب
وعد ضريحة دمك ليصب صب دمعي يخالط دمعتك ويلهب
ابجوا يشيعه حسين ورضيعه وذكروا قمر غاب عند الشريعة

وذكروا النجم لمن هوى وتخضب من منحره ومنه جراحه تشخب
وتذكروا سهم لهوى في قلبه ويا زاير اذكرني أنا اخته زينب
وذكروا يشيعه هاي الفجيعه روح الوديعه راسه قطيعه